[88] كثير صلاح، قال: لا تكذب على ا فإن ا قد سماك صالحا حيث يقول: " اولئك مع الذين أنعم ا عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين " يعني الذين آمنوا بنا وبأمير المؤمنين وملائكته وأنبيائه وجميع حججه عليه وعلى محمد وآله الطيبين الطاهرين الاخيار الابرار السلام. (1) بيان: قال في النهاية: فيه (2) فأقاموا بين ظهرانيهم وبين أظهرهم وقد تكرر في الحديث والمراد بها أنهم أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد عليهم، وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيدا، ومعناه أن ظهرا منهم قد امه وظهرا خلفه فهو مكفوف من جانبيه ومن جوانبه إذا قيل: بين أظهرهم، ثم كثر استعماله حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا. وقال: في حديث أبي ذر: قلت: يا رسول ا كم الرسل ؟ قال: ثلاثمائة وثلاثة عشر جم الغفير، هكذا جاءت الرواية، قالوا: والصواب جما غفيرا يقال: جاء القوم جما غفيرا، أو الجماء الغفير وجماء غفيرا، أي مجتمعين كثيرين، والذي انكر من الرواية صحيح فانه يقال: الجم الغفير ثم حذف الالف واللام وأضاف من باب صلوة الاولى ومسجد الجامع، وأصل الكلمة من الجموم والجمة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر انتهى. فقوله: في بعض الرواية: مثل جم الغفير، أي مثل الانبياء والرسل الكثيرين، أو مثل الشئ الكثير أي علما كثيرا. والحصنة كعنبة جمع الحصن، أي هذه المرتبة عند ا أعز من آلاف حصن مثلا عندك. والحبر بالفتح: السرور و النعمة والكرامة. 6 - ير: أحمد بن موسى عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن يوسف الابزاري عن المفضل قال: قال لي أبو عبد ا (عليه السلام) ذات يوم - وكان لا يكنينى قبل ذلك: - يابا عبد ا، فقلت: لبيك جعلت فداك، قال: إن لنا في كل ليلة جمعة سرورا

_____ (1) بصائر الدرجات: 36. (2) أي في الحديث.

_____